

كلام ابيض

قديلا العذوبة

جلال حسن

لم استطع ان اختصر سماعي خبر وداع صديقي علي حسين القيسي بضع كلمات ، او موساة تعزية، ولكني اركبت حقيفة ان حزن السومريين يتردد في اغنية قديمة تناشد الدمع رحمة بالنوم والراحة من شدة الحزن على فراق الحبيب ، باعتبار ذكره باقية .

هذا ما بدا لي حين طلب مني دكتور فايق بطي ان اقول شيئاً في العزاء الذي اقامته مؤسسة المدى على روح الفقيد باعتباري صديقه ، حينها لم اتمالك نفسي واعتذرت منه ، لاني لا اتمالك نفسي بالتعبير عن خبر فاجع صديقي في صباح امس الاول ، ولا املك غير دمعي وغصتي ، وصمتي المبلل بالالام الذي منعتني ان اقول أي شيء او اسي به نفسي والاخرين .

لاني اعرف سلفاً انه سيبقى حيا معي والى الابد . تعلمت من القيسي معنى الصبر الطويل ، صبره الذي يحثني منفضات العمل بابتسامة عريضة، وحفاوة الطبية و ارادة البذل، والتفاني بالعمل والاخلاص. فكانت حواراتنا عبارة عن رسائل مشفرة يفهم منها اشارتي بقلعة الانسان الحساس. كان صديقي رحمه الله يجلني بأدبه الجم والخالقة التي تفرض احترامها حدود المهنة والزمان.

كان متواضعا ، دائم البسمة ، غيوراً يملك من الطبية عنقوان العنوبية ، يحبه الجميع ، ويمتلك هواء نادراً ، وارشيفاً للذاكرة البغدادية بأحداثها الكثيرة ، و تقاويم من هوم الحروب ، والوجاع ، والسعادات، كان قارناً فيها مختلف صنف المعرفة، ونشر العديد من المقالات في الصحف المحلية والعالمية.

وكان يحلم ان يمسأ اللحظة الهراء بنسائه العليلية صدره الخشوق بالعبرات في حب انتبته اللين تولى لهما دور الام في الرعاية والحنان .

وإذا كان الموت هو اللحظة الواقعية في الحياة التي يتفق عليها الجميع بلا استثناء فإن الانسان الحقيقي هو الاستثناء خارج المسيات والاقاب بل الأكثر رفعة في كل الأزمان وهو الشاهد الاول على التواصل الالهي وما يسمو اليه الضمير، نحتاج وبكل تأكيد الى مثال تقويي وجعله فناراً لنا في الالم والغضب والمرارة والسعادة وفي بقائنا على خارطة الحياة، ما يجعلنا نكفر في طريقة اخرى للحياة ، ووفق منظور جديد، حياتنا التي نخشى وتنمو، وتكبر، وتتجدد وتنمخ، ولكنها لا تتبدع الا عن تلك اللحظة المرة. ما زلت اسمع صوتك يرن في مسامعي، ناديك وانسى اننسى، لا تكفي كلمات المواساة بالصبر والنسيان، ولا اقول شيئاً سوى وداعا لي صديقي "أبو سارة"

jalalhasaan@yahoo.com

مديرعام صحة بغداد / الكرخ ل(المدى):

نحتاج إلى ١٦٩ مركزاً طبياً وتعزيز تجربة (البيت الصحي)

بغداد / صفية المغيري

أكد مدير عام دائرة صحة بغداد - الكرخ الدكتور (جليل الشمري)، ان الدائرة بحاجة إلى ١٦٩ مركزاً صحياً ولاسيما في المناطق النائية، ودعا إلى حملة واسعة لبناء مراكز صحية في مدينة بغداد . وقال في حديث لـ (المدى): إن بغداد بحاجة إلى ٣٥٠ مركزاً صحياً لتقديم الرعاية الصحية للمواطنين، وهناك مايسمى (البيت الصحي) وهو مجهز بالأجهزة والمستلزمات الطبية كافة لتقديم هذه الرعاية وهو من النوع الثابت، وفي مناطق حي التراث وجكوك والودمان وحي الجهاد والشهداء، وبين الشمري: بأن هناك عشر وحدات طبية متنقلة كما هو معمول به في (الجيش) في احياء القرى النائية، وتيسر بتقديم الخدمات الصحية والعلاج اللازم للمواطنين لمدة اسبوع وهي ايضا مجهزة بأحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية من مختبر وأشعة وجهاز تنظير القلب.

مشاريع هندسية

وأضاف مدير صحة بغداد الكرخ: بان عام ٢٠٠٩ شهد افتتاح العديد من المشاريع الهندسية منها بنايات قطاعات التاجي وحي العدل والرشيد والمركز الصحي للرعاية الصحية الأولية في منطقة سبع البور وفي منطقة الرضوانية ومركز تخصصي -اسنان العامرية- وكذلك افتتاح دار الأطباء ومخبر الأدوية في مستشفى الكاظمية وريده للطوارئ في مستشفى الكرخ العام وأخرى في مستشفى اليرموك التعليمي مجهزة بصالات عمليات، وكذلك ردهات جراحة متقدمة في مستشفى ابن البيطار لجراحة القلب

كما شهد عام ٢٠٠٩ تطبيق العديد من البرامج الصحية، ومنها نظام الإحالة (إحالة المريض من المركز الصحي إلى المستشفيات) ويستثنى من هذه الحالات الطارئة، وكذلك تطبيق طب الأسرة، حيث تم إرسال أطباء للاشتراك بدورات متطورة، فقد تم تدريب العديد من الأطباء وإرسالهم إلى مصر لتدريبهم على هذا البرامج فكل ١٥ طبيباً من المركز الصحية التابعة للدائرة يتم إرسالهم في هذه الدورات، بحيث يستقبل كل الأطباء العاملين في هذه المراكز.

أجهزة مفراس

ولفت الشمري إلى أن المستشفيات تعمل حالياً بتجهيزات أفضل من ماحولها الطبية وصحية ومدنية، ومنها موجود فيها وجهازان للمفراس في مستشفى ابن البيطار حلزوني وأربعة أجهزة للرنين المغناطيسي، وأحدث الموصفات العالمية في المستشفيات التابعة للدائرة بعدما كانت تفتقر إليها في وقت سابق، وسيتم خلال المدة المقبلة تجهيز مستشفى الحكيم بمنطقة الشعلة العام بجهاز للرنين المغناطيسي وجهاز مفراس واحد

ولأول مرة في مستشفى الكرخ العام وإثنان في مستشفى اليرموك والكاظمية التعليمي إضافة إلى ماهو موجود فيها وجهازان للمفراس في مستشفى ابن البيطار لجراحة القلب، قد تغني عن فحص مفراس القلب. وسيتم الدوام هنا على أجهزة الرنين صباحا ومساء. وضمن عقود شراء الأجهزة الطبية تم تجهيزنا بأشعة خاصة بالثدي توزعت على مستشفيات الكاظمية والكرامة واليرموك التعليمي، وأيضا أجهزة مراقبة وسيعطرة،



مرمضة صحية..

وضمن هذه العقود: شراء ونصب الأجهزة وصيانتها وتدريب العاملين عليها.

مستشفى الفرات

أما ما يخص العمل في مستشفى الفرات العام فقد ذكر الشمري: بان مستشفى الفرات يعمل لان مفراس القلب. وسيتم الدوام هنا على أجهزة الرنين صباحا ومساء. وضمن عقود شراء الأجهزة الطبية تم تجهيزنا بأشعة خاصة بالثدي توزعت على مستشفيات الكاظمية والكرامة واليرموك التعليمي، وأيضا أجهزة مراقبة وسيعطرة،

الشمري بأن هذه الأسباب تعود إلى العمليات الإزهاية التي تعرض لها المستشفى فقد دسر مرتين بسبب هذه الاعمال منذ عام ٢٠٠٤ وفي نهاية عام ٢٠٠٨ قد تم تجهز المستشفى من جديد سواء من أجهزة ومستلزمات طبية أو تخدير أو إسعاف، وكذلك جهزت المستشفى بمولدات كهربائية لتزويدها بالطاقة الكهربائية .

وعن تجربة استخدام الطاقة الشمسية في المراكز الصحية قال :إنها تجربة مفيدة حيث تزود المراكز الصحية بالطاقة الكهربائية بدون ٥٠ امبير لتشغيل الأجهزة الكهربائية وثلاجات حفظ اللقاحات والإشارة الأساسية للمركز . وهي تقيد المراكز الصحية في المناطق النائية والتي لا تتوفر فيها الطاقة الكهربائية. وبهذا يستمر العمل في هذه المراكز.

مشاريع جديدة

وأشار الشمري في حديثه لـ(المدى): بأن هناك أعمالاً هندسية لصحة الكرخ قيد التنفيذ والعمل فيها مستمر ونسبة التنفيذ فيها تصل إلى ٦٠٪ منها مركز طوارئ في مستشفى اليرموك التعليمي، وأيضا مركز الحروق في نفس المستشفى. وهناك مجموعة مشاريع هندسية جديدة لصحة الكرخ، رفع الجبلها إلى مجلس الأعمار في رئاسة الوزراء، وسوف يصادق عليها وسوف تنفذ ومنها مستشفى التاجي وبسعة (٥٠) سريرا وهي على الخطة الاستراتيجية للصحة والتي هي على المجلس الأعلى للأعمار، إما المشاريع التي تنفذ من قبل مجلس محافظة بغداد، تضم خمسة مراكز صحية وأيضا مستشفى البياع.

الرؤية: جيدة

الضغط الجوي: ١٠١٥



درجة الحرارة العظمى: ١٩ مئوية



درجة الحرارة الصغرى: ٩ مئوية

الطقس: مشمس



شروق الشمس: ٠٦:٤١

الحالة الجوية

إنشاء ثلاث من محطات معالجة وتدوير الغازات

بغداد/المدى

اعلن طعمه الحلو مدير عام دائرة حماية وتحسين البيئة في منطقة الوسط والمنسق الوطني لبرنامج فيينا، ان ثثة مشروع سينفذه برنامج الامم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) ويتوميل من قبل الصندوق المتعدد الاطراف التابع الى الاتفاقية، يقضي باثشاء ثلاث محطات مركزية لمعالجة غاز الفريون المستنفد لطبقة الاوزون تتوزع على كل من الوسط والشمال والجنوب، حيث سيصار بموجب ذلك الى ايثشاء خطوط انتاجية لهذا الغرض تأخذ على عاتقها سحب كافة غازات اجهزة التبريد الموجودة حاليا في

منظومات التبريد المركزية، فضلاً عن وحدات التبريد الصغيرة الاخرى والتي تعمل على غاز الفريون المستنفد وغير الصديق لطبقة الاوزون.

واضاف الحلو : والغاية من ذلك هو العمل على تنقيته لغرض اعادته استخدامه مرة ثانية، سيما وان هذه الغازات توقف انتاجها في كافة دول العالم بداية هذا العام والهدف من هذه العملية هو استخدام الغاز المعاد تدويره لاغراض صيانة اجهزة التبريد والتكيف المستخدمة حاليا، بدلا من اخراجها من الخدمة. استؤوه تلك الغازات المسترجعة في محطات المعالجة المركزية والتي ستستأنا

لهذا الغرض بغية معالجتها واعادة تدويرها بهدف اعادته طرحها لاسواق مرة ثانية. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه الحلو، ضمن كاد من ممثلي وزارة الصناعة والاعمال والنظف والكهرباء وشركة الصناعات الخفيفة وممثلين عن التجار الموردين العاملين في قطاع التبريد ، ومملا عن اصحاب ورش التبريد فضلاً عن مدير عام دائرة التخطيط ومعاون المفتش العام في وزارة البيئة واعضاء الوحدة الوطنية للاوزون.

حيث تمخض الاجتماع عن تبني ممثل وزارة الصناعة بأن تأخذ وزارته على عاتقها تزويد وزارة البيئة الوحدة الوطنية للاوزون

هيئة الحج؛ أداء العمرة من خلال الشركات السياحية المجازة حصراً

بغداد/المدى

اعلنت الهيئة العليا للحج والعمرة، ان آلية الحصول على تأشيرات دخول السعودية للراغبين ببدء العمرة لهذا العام ستكون من خلال الشركات السياحية وشركات الحج والعمرة المجازة من قبل الهيئة والمترزمة معها بعقد مصق.

وقال بيان للهيئة حصلت المدى على نسخة منه امس : ان الهيئة ابليغت السلطات السعودية باسماء الشركات المجازة من خلال وزارة الخارجية العراقية التي بدورها اخذت بتصديق تلك العقود الاصولية.

ودعت المواطنين الى التأكد من كون الشركات التي

يسجلون لديها حصوله على اجازة الهيئة وعدم الالتفات الى الالتفات المرفوعة من قبل البعض بأسعار تقل عن الف دولار لرحلة العمرة. وأشار البيان ان السفر سيكون حصراً من خلال ٦ مطارات عراقية هي بغداد والبصرة والسليمانية واربيل والنجف والموصل.

من جانب اخر نفت الهيئة ما يدور من شائعات حول وجود حج تجاري من خلال الدول المجاورة ، واوضحت: ان هذه الاخبار عارية عن الصحة.

واشارت الى انها ماضية في تنفيذ التزاماتها مع الحجاج الفائزين بالقرعة للسنوات المقبلة.

باسماء الشركات التي ستتولى عملية استرجاع الغازات المستنفدة من مؤسسات الدولة المختلفة وايداعها المحطات المركزية بغية معالجتها واعادته استخدامها مرة اخرى فضلاً عن عزم الوحدة الوطنية للاوزون في وزارة البيئة بقيامها في وقت لاحق باجراء مسوحات ميدانية دقيقة تخص المركبات الهيدروكلورو فلورون كربونية (HCFCs) وهي غازات من مجموعة الفريونات ٢٢ وهي مركبات ذات مضار على طبقة الاوزون، وعلى موضوع الاحتباس الحراري، وتغير المناخ حيث تستخدم هذه المركبات كسوائل

للتبريد وفي مجال صناعة الرغاوي اللدائنية ومعدات اطفاء الحريق والمذيبات. يذكر ان منظمة الامم المتحدة للتطوير الصناعي كان في نيتها تزويد العراق ب(٥) اطنان من غاز الفريون المعالج، والمعالج لغرض نشر الوعي والتثقيف بين المواطنين والصناعيين على استخدام الفريونات المعالجة المدورة ، في حال الموافقة عليه من قبل المجتمعين، في هذا الاجتماع غير ان الغلبية لم يؤيدوا استلام هذه الكمية من الفريونات المعالجة، واتفقوا على مناقلة مبلغها الى فقرات اخرى تخدم نفس الغرض تحدد لاحقا.

تسويق ٢٣ ألف طن من التمور والذرة في واسط

واسط/ حامد المياحي

استلمت مديرية زراعة واسط أكثر من ١٥ الف طن من التمور بدرجتها الاولى والثانية، ضمن حملة لتسليم التمور من الدرجتين الاولى والثانية بالتعاون مع الشركة العراقية للتمور وفرع شركة التجهيزات الزراعية في المحافظة. صرح بذلك لـ(المدى) المهندس الزراعي فائز محمد مدير زراعة واسط وقال: ان كمية التسلمة من التمور بلغت ١٥٩٥٤ طناً موزعة بكمية ٦٦٩٤ طناً من التمور

صنف درجة اولي ٩٢٦٠ طناً من التصور ذات الدرجة الثانية. وأضاف: انه تم استلام محصول الذرة الصفراء ايضا والتي بلغت كمياتها المسوقة نحو ٨٣٧٢ طناً موزعة بكمية ١٨٠٠ طن في معامل قضاء الكوت و ٦٥٧٢ طناً في معمل الذرة الصفراء في قضاء العزيزية، أضاف: ان حملات التسويق والتسليم تساهم في دعم المنتج المحلي وتعطي دفعة للغلال والمزارع وتحفز على زيادة الإنتاج.

الزراعي، وتم التأكيد على موضوع الري الحقلّي والتأكد على استخدام الطرق الحديثة في الري بالتنقيط والرش وتم شرح محاسن ومسائير الري السطحي، واختتمت الدورة بزيارة ميدانية إلى مشروع تنمية الطماطم التابع للمديرية والى مزرعة احد المزارعين للقيام بالتدريب العملي على استخدام جهاز التشوشومتر وعمل اختبارات عملية لترشح الماء خلال التربة والتشد الرطوبي للتربة.

الزراعي، وتم التأكيد على موضوع الري الحقلّي والتأكد على استخدام الطرق الحديثة في الري بالتنقيط والرش وتم شرح محاسن ومسائير الري السطحي، واختتمت الدورة بزيارة ميدانية إلى مشروع تنمية الطماطم التابع للمديرية والى مزرعة احد المزارعين للقيام بالتدريب العملي على استخدام جهاز التشوشومتر وعمل اختبارات عملية لترشح الماء خلال التربة والتشد الرطوبي للتربة.

على إنتاج المحاصيل، من خلال معرفة خواص التربة وعلاقتها بعملية الري، وكيف يستنبط المزارع تقدير الرطوبة في الحقل، مثلما هدفت الى معرفتهم كيفية حاجة المحاصيل والتربة معا إلى الري، وأوقاته كون معرفة مميزات وخصائص طرق الري وحالات استخدامها مهم وضروي، من اجل ترشيد استخدام مياه الري. وأوضح الطائي: إن الدورة شهدت إلقاء عدد من المحاضرات طوال

على إنتاج المحاصيل، من خلال معرفة خواص التربة وعلاقتها بعملية الري، وكيف يستنبط المزارع تقدير الرطوبة في الحقل، مثلما هدفت الى معرفتهم كيفية حاجة المحاصيل والتربة معا إلى الري، وأوقاته كون معرفة مميزات وخصائص طرق الري وحالات استخدامها مهم وضروي، من اجل ترشيد استخدام مياه الري. وأوضح الطائي: إن الدورة شهدت إلقاء عدد من المحاضرات طوال

تخصيص (٨٠) مليار دينار لتحسين واقع الطرق

تواصل أعمال تنفيذ خزانات الماء الصافي بمدينة الصدر

بغداد/المدى

في الوقت الذي اعلنت فيه امانة بغداد مواسلتها اعمال تنفيذ خزانات (R٢) للماء الصافي في جانب الرصافة من بغداد بكلفة (٦٤) مليار دينار، ويسبق زمني مدته (٧٢٠) يوما . خصصت الامانة قرابة (٨٠) مليار دينار لتسحين واقع الطرقي في العاصمة بغداد. وقال مصدر اعلامي في الامانة لـ(المدى) امس :إن ملاكات دائرة ماء بغداد واصلت بالتعاون مع احدى الشركات المتخصصة تنفيذ مشروع الخزان الارضي (R٢) في منطقة (كسرة وعش) بمدينة الصدر .

ويين " ان السعة التصميمية لهذا الخزان تصل لقرابة (١٢٠) ألف متر مكعب مشيرا الى " ان المشروع يخدم بشكل اساسي مدينة الصدر و اجزاء من بلدية الشعب " ، لافتا ان " عدد الركاظ المنفذة بلغت (٤٩١٤) ركيزة مع المباشرة باعمال دق الركاظ الخاصة بالخزان الرئيس " . وبين ان الهدف من ايثشاء الخزان هو خزن الكميات المطلوبة من الماء الصافي اثناء الليل حيث يقل الطلب على الماء لتغطية احتياجات المناطق وقت الذروة عند الظهيرة والطلب اللمدى: إن الدورة هدفت إلى تعريف المزارعين بمفهوم الري وأثره

تلبيغ (٧٥) ألف متر مكعب وبكلفة إجمالية بلغت حوالي (٢٣٦) مليار دينار ومن المزمّل إنجازها خلال الأشهر المقبلة" . وفي نفس السياق خصصت امانة بغداد قرابة (٨٠) مليار دينار لتسحين واقع الطرق في العاصمة بغداد. وأوضح مصدر اعلامي في الامانة " ان امانة بغداد خصصت ضمن الخطة الاستثمارية لعام (٢٠١٠) (٣١) مليار دينار لتقليط وإكساء الشوارع الرئيسية والمحلات السكنية، وكذلك تخصيص ملياري دينار لتأهيل الطرق السريعة في العاصمة بغداد " .

الوجيز

إنجاز حفر (٥٣) بئراً مائياً

أنجزت الملاكات الفنية والهندسية في الهيئة العامة للمياه الجوفية، إحدى تشكيلات وزارة الموارد المائية تنفيذ أعمال حفر (٥٣) بئراً وفحص (٧٦) بئراً ونصب (٣٧) طاقم ضخ في العدي المحافظات خلال شهر كانون الثاني الماضي. أكد ذلك مصدر اعلامي في الوزارة لـ(المدى) امس، مبيناً انه تم حفر (٢٧) بئراً في قرى متعددة من محافظة بغداد وفحص (٢٧) بئراً ونصب (٨) طاقم ضخ فيها وفخر (٥) ابار في محافظة كركوك مع نصب (٦) طواقم ضخ فيها، إضافة الى حفر (٧) ابار في محافظة الموصل وفحص (٦) ابار ونصب (٣) طواقم ضخ فيها.

استنفار ملاكات صحة البصرة

استنفرت دائرة صحة البصرة ملاكاتها الطبية والصحية العاملة في ردهات الطوارئ، والمراكز الصحية لتقديم الخدمات العلاجية لمرضى الربو بسبب الغبار الذي ملأ جو البصرة منذ منتصف ليلة امس الاول .

وقال مدير صحة البصرة يحيى الموسوي، بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي: ان استعدادات دائرة صحة البصرة متوافضة وحسب على اخطى الاستعداد في تقديم العون والمساعدة لمرضى الربو، الذين تزاد معاناتهم في الاجواء الترابية التي تجتاح المحافظة في مثل هذه الايام.

إجراءات بحق مفتتي البساتين

أصدرت وزارة الزراعة إعاماً إلى مديريات الزراعة في المحافظات كافة، منع بموجبه تفتيت البساتين وعدم إزالة الصفة الزراعية عنها لأغراض السكن أو السماح بالتجاوز عليها أو الترويج لذلك أو إجراء التصرفات الناقلة للملكية بشكل غير من جنسها في الواقع الحال خلافا لما منبت في السجل العقاري. وجاء في الإعام الذي حصلت المدى على نسخة منه امس: انه جاء لدعم اقتصاد البلد وتهئية البيئة الصالحة والمساحات الزراعية الخضراء لما تتله من اجهة حضارية وجمالية ومتنفساً للمدينة، والحد من ظاهرة تفتيت البساتين والأراضي الزراعية من قبل ملكها.

تحويل ٦٠ مدرسة طينية إلى حديثة في ذي قار

أوعزت وزارة التربية بتحويل ٦٠ مدرسة طينية في قرى وأرياف محافظة ذي قار إلى بنايات حديثة. وقال محافظ ذي قار طالب الحسن، بحسب المركز الوطني للإعلام، امس: إن مشاريع تحويل المدارس الطينية إلى حديثة لا يقل أهمية عن أي جهد يرسي إلى تحسين الوضع المعيشي والامن لأبناء المحافظة، بلغة عدد المتدربين في الوجبة الأولى من هذه الدورة التي تستمر أسبوعاً واحداً نحو ٢٣ مدرساً .

دورة لمدرسي الحاسوب في تربية ميسان

استعددا لتغيير منهج الحاسوب من قبل وزارة التربية واندخال لغة (الفول بيسك) في الصف الرابع العام، انطلقت في مديرية تربية ميسان دورة تطويرية لمدرسي الحاسوب في مجال البرمجة التي تعقد هذه اللغة. وأفاد رعد رمضان شاتي مدير قسم الحاسوب لـ(المدى) امس: ان الدورة تشمل التعرف بالخطوات الرئيسية في تعلم اللغة وإتقان استخدامها لأنها تعد من الاساسيات الحاسوب وعلى كل مدرس معرفتها ليكون على استعداد لإفادة طلابه، مضيفاً: بلغ عدد المتدربين في الوجبة الأولى من هذه الدورة التي تستمر أسبوعاً واحداً نحو ٢٣ مدرساً .